

صحفيون من اجل الاصلاح: الحقيقة في محنة والصحافة تعيش مذبحة



السبت 23 نوفمبر 2013 12:11 م

نافذة مصر

استنكرت حركة صحفيون من أجل الإصلاح قرار حظر النشر في 4 دعاوي قضائية، جملة واحدة، بعد أيام من منع بث المحاكمة الهزلية للرئيس الشرعي المختطف قسرا الدكتور محمد مرسي، التي تعرف اعلاميا بمهزلة القرن، ما يشكل تدخلا مباشرا في استقلال الصحافة ومسلكا يهدد حق المواطن في المعرفة وحق الصحفي في المعلومات وتدوالها في عصر السماوات المفتوحة[]

وأشارت الحركة -في بيان نشر السبت- الي أن الحظر شمل قضايا ذات بعد جماهيري وحساسة ، كقضية اتهام الرئيس الشرعي بالتخابر مع حركة المقاومة الإسلامية حماس ، ومحاكمة 104 من رافضي الانقلاب العسكري على خلفية مظاهرات منطقة الظاهر ، وقضيته اغتيال اللواء نبيل فراج، مساعد مدير أمن الجيزة، الذي قتل بطلق نارى خلال عملية اقتحام كرداسة، والمقدم محمد مبروك ضابط الامن الوطنى الذى قتل امام منزلة بمدينة نظر .

وأوضحت أن تلك القرارات تأتي في سياق واضح منذ الاعلان عن الانقلاب العسكري في 3 يوليو الماضى ، بتغييب الحقيقة وعرقلة نشرها ، وملاحقة الصحفيين والاعلاميين بالقتل والاعتقال والاضرار الاقتصادي ، وفي اسبوع يتذكر فيه المصريون الاحرار مرور 100 يوم علي مذبحة القرن في رابعة العدوية والنهضة والتي ارتقي فيها 4 صحفيون شهداء واصيب العشرات من الاعلاميين والصحفيين ضمن الالف المصريين ، علي يد قوات الانقلاب .

ودعت الحركة خلال الفترة المقبلة ، بعد استعادة مؤسسات الدولة وعودة المسار الديمقراطي ، الي تغيير القوانين التي تطلق يد السلطة القضائية في التدخل في السلطة الرابعة ، خاصة انها قوانين عفي عليها الزمن ولا تواكب العصر الحديث[]